مثاله في المثلين الكبير جعل لكم ومثاله في المتقاربين
قال تعالى رب فان كان الاول منهما منونا لم يدغم
في الثاني مثاله في المثلين غفور رحيم ومثاله في
المتقاربين خبير لقد وشرط ادغام الاول ايضا
ان لا يكون تا مخاطب نحو كنت تخاطب لم يدغم
في الثاني مثاله في المثلين انت تكرمه ومثاله
في المتقاربين خلقت طينا وشرطه ايضا في
المثلين ان لا يكون الاول تا المخبر نحو كان
تا مخبر لم يدغم مثاله كنت ترابا وشرط
ادغام الاول ايضا ان لا يكون مشددا نحو
كان مشدد لم يدغم مثاله في المثلين ثم
ميقاتا ومثاله في المتقاربين الحق لكم وقس
على ذلك ما ينفع لك من نظائر ما ذكرناه لك
ترشد ان شاء الله تعالى قاعدة تتعلق
بمخارج الحروف وصفاتها وما ينشأ عنها اعلم
وفقك الله تعالى ان المخارج جمع مخرج والمخرج
اسم لمحل خروج الحرف وقد اختلف في عددها
فقال الخليل سبعة عشر مخرجا فذكر
الجوف وهو الخلا الداخل في الفم ويخرج منه

حروف المد

ويخرج منه حروف المد وهي الواو الساكنة المضموم
ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها والالف
ولا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا
الثاني من المخارج الحلق وفيه ثلاثة مخارج الاول
اقصاه مما يلي الصدر ويخرج منه الهمزة والهاء
والثاني وسطه ويخرج منه العين والحاء المهملتان
الثالث ادناه مما يلي الفم ويخرج منه الغين والخاء
المعجمتان وفي اللسان عشرة مخارج لثمانية عشر
حرفا اولها اقصى اللسان وما فوقه من الحنك الاعلى
ويخرج منه القاف ثانيها اقصى اللسان وما تحته
من الحنك الاعلى ويخرج منه الكاف ويسميهما ذان
الحرفان لهويتين لانهما يخرجان من اللهات وهي
اللهاة المشرفة على الحلق ثالثها وسط اللسان
مع ما يحاذيه من وسط الحنك الاعلى ويخرج منه
الجيم والشين والياء غير المدية رابعها حافة
اللسان اعني جانبه مع ما يليه من الاضراس
امامن اليسرى وهو يسير او من اليمنى وهو قليل
او منهما وهو اقل واعسر وزاد سيبويه فويق
الضاحك والناب والرباعية والثنية خامسها

Copyright © King Saud University